

# الأرجنتين تكافح فقدان الغطاء الشجري مع حادث حريق حديث في سانتياغو دليل استيرو

# الأرجنتين تكافح فقدان الغطاء الشجري مع حادث حريق حديث في سانتياغو ديل استيرو

## التقرير

الأرجنتين، وهي دولة تمتد على مساحة تزيد عن 278 مليون هكتار، تعاني من فقدان كبير للغطاء الشجري، والذي كان مشكلة مستمرة على مر السنين. تبلغ مساحة الغطاء الشجري في البلاد حوالي 39 مليون هكتار، وقد شهدت خسارة صافية تزيد عن 3.50 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 10.45٪ في الغطاء الشجري.

كانت العوامل الرئيسية لهذا الإزالة للغابات هي الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات، والتي مجتمعة تمثل جزءاً كبيراً من فقدان الغطاء الشجري. أدت الزراعة المتنقلة وحدها إلى فقدان مئات الآلاف من الهكتارات من الأشجار سنوياً، حيث كانت أعلى خسارة مسجلة في عام 2012 بما يقرب من 150,000 هكتار. كما ساهمت أنشطة الغابات بشكل كبير، مع خسائر ملحوظة تتجاوز 40,000 هكتار في بعض السنوات.

كانت الحرائق البرية عاملاً آخر مساهماً، على الرغم من أنها أقل بكثير مقارنة بالزراعة والغابات. يبرز الحادث الأخير المبلغ عنه في 30 سبتمبر 2024 في مقاطعة سانتياغو ديل استيرو التهديد المستمر للحرائق لغابات الأرجنتين. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث قد تفاوت كل عام، إلا أن التأثير التراكمي على مر الزمن كان ضاراً بغطاء الأشجار في البلاد.

كان للتحضر تأثير أقل على فقدان الغطاء الشجري، حيث كانت الأرقام ضئيلة نسبياً مقارنة بالعوامل الأخرى. ومع ذلك، فإن كل هكتار يضيع بسبب التوسع العمراني يساهم في الانخفاض العام في الغطاء الشجري.

تكشف التغييرات الصافية في الغطاء الشجري عن صورة معقدة من الخسارة والكسب، مع مجموع أكثر من 1.10 مليون هكتار تم اكتسابها لكنها طغت عليها 4.60 مليون هكتار تم فقدانها. تزيد الاضطرابات، التي تمثل أكثر من 1.70 مليون هكتار، من تعقيد السيناريو، مما يشير إلى أن مشكلة فقدان الغطاء الشجري متعددة الجوانب وتتطلب استراتيجيات شاملة للتخفيف منها.

في الختام، تقف غابات الأرجنتين عند مفترق طرق حرج، مع الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة عوامل إزالة الغابات وتدهورها. يعد الحادث الناري الأخير في سانتياغو ديل استيرو تذكيراً صارخاً بالتحديات التي تواجهها وأهمية حماية الموارد الطبيعية للبلاد للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies